درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه

مارية عبدالله عيد الشمري
تخصص مناهج وطرق تدريس عامة

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه بمدينة تبوك، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، لوصف متغيرات البحث وبناء أداة جمع البيانات؛ حيث بُنِيت بطاقة الملاحظة التي تكوَّنت من ثلاثة أقسام، القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين و القسم الثاني تضمن (٣٠) مفردة للسلوك الملخص للمهارة، على ثلاثة محاور: المحور الأول: الطلاقة، المحور الثاني: المرونة، المحور الثالث: الأصالة، والقسم الثالث تضمن(١٠) فقرات تقيس اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي، وتكوَّنت عينة البحث من (٤١) منهم (٢٨) معلمًا (١٣) ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية؛ حيث تم تطبيق الأداة عبر رابط إلكتروني.

وبيَّنت نتائج البحث ما يلي:

- أن درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي كانت ممارسة(عالية)، وأن اتجاههم نحو التفكير الإبداعي كان إيجابيًّا.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائي (٠,٠٥) تعزى (لمتغير الجنس) وذلك على محاور أداة البحث إلا في محور واحد فقط، وهو محور (اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي)، وقد جاءت الفروق فيه لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائي (٠,٠٥) تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، وذلك في استجابة عينة البحث ككل، وفي كل محور على حدة.

كما أوصى البحث:

- عقد الدورات التدريبية لمعلمي (الذكور) الصفوف الأولية، وذلك لزيادة ورفع اتجاهاتهم نحو مهارات التفكير الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإبداعي، معلمي الصفوف الأولية، الاتجاهات.

Abstract

The current research aimed to identify the degree to which primary grade teachers practice creative thinking skills and their attitude towards it in the city of Tabuk. The research depends on the descriptive approach to describe the research variables and build a data collection tool; Where the observation card was built, which consisted of three sections; the first section is general information about the Sample of research, the second section, is(30) items for the summary behavior of the skill, and it includes three axes; the first axis: fluency, the second axis: flexibility, the third axis: originality, and the third section included (10) items is that measure teachers' attitudes towards creative thinking.

The research sample includes (41) male and female teachers from the primary classes who were chosen randomly. Where the research use software program during application.

The search results showed the following:

- The degree to which primary grade teachers practice creative thinking skills was (high), and their attitude toward creative thinking was positive.
- There are no statistically significant differences at the statistical significance level (0.05) attributable to (the variable of sex) on the axes of the research tool, except in one axis only, which is the axis (teachers' attitudes towards creative thinking), and the differences came in favor of females.
- There are no statistically significant differences at the statistical significance level (0.05) due to the variable (educational qualification, years of experience, number of training courses), in the response of the research sample as a whole, and in each axis separately.

Research also recommended:

Holding training courses for primary grade teachers, in order to train them to use all that is new in the field of creative thinking.

Key words: Creative thinking skills, primary grade teachers, trends

درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه

مارية عبدالله عيد الشمري
تخصص مناهج وطرق تدريس عامة

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تطورات مستمرة في جميع جوانب الحياة، هذه التطورات لا تخلو من بعض التحديات التي تواجهها المجتمعات العالمية، في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة والمعرفة المتجددة، مما جعلت الدول المتقدمة تدرك أنَّ الممارسات التقليدية غير كافية لمواجهة التحديات التي قد تنطوي على مشكلات متنوعة تتطلب قدرة الفرد على التعامل مع المشكلات بطلاقة في الحلول، ومرونة في الاستجابة، وأصالة في الإنتاج.

وتأسيسًا على ما تقدَّم اهتم الخبراء والمربون بالتفكير، وأنَّ التعليم من أجل التفكير بجميع أشكاله هدف مهمٌ للتربية، وأنَّ من أهم أهداف عملية تطوير التعليم تحويل العملية التعليمية من مجرد إلقاء المعلومات إلى تفاعل صفي يحوي سلسلةً من الأنماط التفكيرية الإبداعية، ودمج مهارات التفكير الإبداعي في جميع المواد، وهذا ما نصَّت عليه وثيقة المناهج في المملكة العربية السعودية لجميع المراحل التعليمية، واستثمار قدرات التلاميذ الإبداعية؛ بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم بالنفع (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٨).

ونظرًا لأهمية التفكير الإبداعي؛ حيث يُعدُّ من أعلى الاستثمارات الإنسانية في حياة الشعوب، لِما يحققه من إنجازات حضارية في المجالات كافة؛ حيث يُسهم في إنتاج المعدات الطبية، وتقديم الاختراعات، وتطوير التقنيات والأجهزة التي تنظم حياة الناس، وهو السبيل الأمثل في التقدم العلمي، والفكري، والتكنولوجي، والتجاري، والتعليمي، ومواكبة التطور والتغيرات والتحديات بقدرات ذهنية، يتم تدريبها وصقلها بطريقة علمية قادرة على حلِّ المشكلات مهما كان نوعها(السليمان،٢٠١٧).

ولهذا ركزت الاتجاهات الحديثة في التعليم على استثمار ذلك، بما في ذلك المرحلة الابتدائية والتي تحتل مكانة مهمة في التعليم، والتي تمثل الحلقة الأولى في السلّم التعليمي، وعلاوة على ذلك تُعَدُّ من أهم مراحل النمو في حياة الإنسان (العبد، ٢٠٢٠). ومن أهم المراحل الدراسية في تكوين الفرد؛ حيث يجب استغلال الاستعداد الفطري في هذه المرحلة المبكرة لدمج مهارات التفكير الإبداعي في بنائهم المعرفية بصورة منهجية (أبو جبين،٢٠١٧). كما أنَّ المناهج الدراسية الحديثة تتطلب محتوى يستدعي مختلف أنواع التفكير الذي يزيد من إبداع التلاميذ، مما يُسهم في زيادة الدافعية نحو التعلم، وإعطائهم الحرية والاكتشاف.

مما سبق يتضح جليًّا تطبيق تعليم التفكير الإبداعي في المدارس، وهذا لا يتم إلا بوجود المعلم الذي يجيد استثمار مهارات التفكير الإبداعي بصورة فعَّالة، فلم تعدْ وظيفة المعلم نقل المعرفة إلى أذهان التلاميذ فحسب، بل تغيَّر دوره إلى ميسر ومبدع في الموقف التعليمي، يجعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية، فالمعلم هو العنصر الأكثر تأثيرًا في تحسين التعليم وتطوير نوعيته، ومن هذا المنطلق يتطلب رفع مستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم وزيادة ممارسته لهذه المهارات (الشياب، ٢٠٢١).

فضلًا عن ذلك أكَّدت الدراسات التربوية على وجود علاقة بين ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين وعلاقتها بالتحصيل لدى التلاميذ، كدراسة خيايا (٢٠١٩)؛ حيث أكد على أنَّ ممارسة التفكير الإبداعي لمعلمي المرحلة الابتدائية، وطرح الأفكار الإبداعية الجديدة التي تُثري المادة العلمية، قد أسهم في تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ، مما شجعهم على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرهم لها بصورة علمية يساير العصر، الأمر الذي انعكس على تحقيق ارتفاع ملحوظ في التحصيل عن أقرانهم.

وقد أشار الخرابشة (٢٠١٨) أنَّ هناك ضعفًا كبيرًا في تحصيل التلاميذ، ناتج عن عدم اهتمام المعلمين بمهارات التفكير الإبداعي، وعدم ميلهم لاستخدام إستراتيجيات تعليمية حديثة، واكتفائهم بالتعلُّم القائم على حفظ المعلومات واستظهارها، مبتعدين عن استخدام

طرقٍ حديثة تتوافق مع كمِّ المعلومات والمعارف التي يتلقاها التلاميذ، والتي لها أهمية بالغة في إكسابه خبرات جديدة، ومهارات تُسهم بالاحتفاظ لفترة أطول للمعرفة في ذاكرة التلاميذ.

الجدير بالذكر من خلال مراجعة الأدب التربوي لُوحظ قلة الدِّراسات المتعلقة بممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي بوجهٍ عام، ومعلمي المرحلة الابتدائية بوجهٍ خاص، مقارنة بالدراسات كدراسة الخرابشة (٢٠١٨) وعبد العال (٢٠١٩) والعنزي (٢٠٢٠) التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ، والمؤمل إلقاء الضوء على ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي، مما ينعكس إيجابيًّا على تلاميذ هذه المرحلة (العبد، ٢٠٢٠).

انطلاقًا مما سبق، يُعدُّ تضمين التفكير الإبداعي من الضروريات والعناصر المهمة والأساسية التي ينبغي توافرها في التدريس، وهذا يتطلب ضرورة تبني معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي؛ لما له من أهمية قصوى ليس على المعلم فحسب، بل على المنظومة التعليمية أجمع، وهنا تأتي مشكلة البحث في التعرف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه.

مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة البحث الحالية من نتائج، ودراسات، وبحوث عديدة، أكَّدت على ضرورة امتلاك المعلمين بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الإبداعي، لاسيما أنَّها مرحلة حاسمة في حياة التلاميذ تنمو فيها طاقاتهم وإمكاناتهم وقدراتهم الإبداعية التي سوف تُبنى عليها المرحلة اللاحقة، ومعلمو الصفوف الأولية من تقع عليهم مسؤولية ذلك بالدرجة الأولى.

أيضًا مع وجود تباين في أداء المعلمين، ومنها نتائج دراسة الخرابشة (٢٠١٨)، وخيايا (٢٠١٩)؛ حيث شخصت قصورًا في ممارسة التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية، وقد أدَّى ذلك إلى تحقيق نتائج معرفية ومهارية ووجدانية غير

مرغوبة في تدريس العلوم. وفي نفس الصدد أكَّدت دراسة الشهري (٢٠١٨)، أنَّ ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي ككل جاءت منخفضة. كما أنَّ تدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي، وممارسة مهاراته كانت من أبرز التوصيات لكثيرٍ من الدراسات، كدراسة الخرابشة (٢٠١٨)، وخيايا (٢٠١٩)، الشياب (٢٠٢١) وعبدالقادر (٢٠٢٠).

ولمزيدٍ من التأكد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للمشرفين التربويين للصفوف الأولية، هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية واتجاههم نحوه؛ حيث طُبقت أداة الاستبانة على (٢٢) مشرفًا ومشرفة، وكانت النتيجة أنَّ هناك ضعفًا في ممارسة المهارات اللازمة لتنمية الإبداع لدى المعلمين.

ولهذا ظهرت الحاجة لإجراء هذا البحث؛ للتعرف على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١- ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي؟

٢- ما اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو مهارات التفكير الإبداعي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاهاتهم نحوه، تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي)؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الآتي:

١- التعرف إلى درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي.

٢- معرفة اتجاهات معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي.

٣- الكشف إلى ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاهاتهم نحوه، تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي).

أهمية البحث:

استمدت الأهمية من خلال الآتي:

الأهمية النظرية:

يكتسب أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، والمتعلق بممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه، وكذلك من أهمية المرحلة التعليمية التي يتناولها، والتي تتشكل فيها معالم شخصية المتعلم، إضافة إلى ذلك يمكن أن يُسهم هذا البحث في:

الأهمية التطبيقية:

- تعريف المشرفين على درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي، وتوفير قائمة بمهارات التفكير الإبداعي التي يمكن أن يستخدمها لتقويم أداء المعلمين.
- توعية القائمين على برامج إعداد المعلمين بأهمية وجود برامج تدريبية للمعلمين تُنمِّي لهم كل جديد في مجال مهارات التفكير الإبداعي.
- توجيه اهتمام معلمي الصفوف الأولية بأهمية التفكير الإبداعي وضرورة تنميته.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي في حدوده على:

- الحدود الموضوعية: مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولية والمتمثلة في: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، لكونه الأكثر شيوعًا واستخدامًا

وارتباطًا بالإنتاج الإبداعي، والكشف عن اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو التفكير الإبداعي.

- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة تبوك.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثالث للعام الدراسي ٢٠٢٢م/ ١٤٤٣ه.
- الحدود البشرية: اقتصر البحث على معلمي الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك، لأهمية دور المعلم في هذه المرحلة الحيوية الذي يُشكِّل النواة الأساسية في التعليم.

مصطلحات البحث:

اشتمل البحث على التعريفات: الاصطلاحية، والإجرائية، الآتية:

مهارات التفكير الإبداعي: " هي عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد، في معالجة المعلومات والبيانات؛ لتحقيق أهداف تربوية متنوعة: تذكر المعلومات، ووصف الأشياء، والتنبؤ بالأمور، وتقييم الدليل، وحل المشكلات، والوصول إلى استنتاجات، وتشمل عددًا من المهارات، ومنها: الأصالة، والمرونة، والطلاقة "(خوالدة، ٢٠١٦، ص. ٢١٣).

التعريف إجرائيًّا: بأنَّها: إتقان أداء مجموعة من العمليات العقلية والسلوكيات التدريسية التي يقوم بها معلمو الصفوف الأولية في أثناء تدريسهم، بقصد إنتاج عددٍ كبير من الأفكار بسرعة وسهولة في الموقف التعليمي، والمرونة في حل المشكلات، والقدرة على تحويل الفكرة إلى فكرة أخرى بطريقة غير مألوفة بهدف تنمية الإبداع لدى التلاميذ.

تعريف الاتجاهات: أشار خوالدة (٢٠١٦)"بأنَّه مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما، توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع " (ص.١٩١).

التعريف الإجرائي للاتجاه نحو التفكير الإبداعي: التعبير عن مدى تقبل معلمي الصفوف الأولية وتوجههم لاستخدام مهارات التفكير الإبداعي، وتقديرهم لقيمتها وأهميتها في العملية التعليمية، من خلال تحديد مدى استجابتهم بصورة إيجابية أو سلبية.

الإطار النظري:

يُعدُّ مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف حولها العلماء والمربون؛ حيث لم يجمع العلماء على مفهومٍ واحدٍ جامع له؛ نظرًا لتباين اهتمامات ووجهات نظر المفكرين والتربويين، واختلاف المدارس التي ينتمون إليها، ونذكر من هذه التعريفات:

حيث عرَّفه الشافعي وآخرون (٢٠١٤) على أنَّه "نشاطٌ عقلي مركَّب وهادفٌ، تُوجِّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة مسبقًا، ويتميز بالشمولية وينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" (ص.٢٥). يتضح من خلال هذا التعريف أنَّ التفكير الإبداعي نشاطٌ عقلي هادفٌ غالبًا، تتداخل معه نشاطات عقلية عديدة ومنها: الذكاء، التخيل، الاستنتاج، والإدراك، والتنبؤ.

فيما أضاف عبد السلام (٢٠٢٠) إلى أنَّ التفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد على الإنتاج الذي يُميز بأكبر قدرٍ من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابات المشكلة أو موقف مثير"(ص.٢٦).

والإبداع في الإسلام هو إنتاجٌ من أجل البناء وليس الهدم، إبداعٌ لخير الناس أجمعين يعيشون على نتائج هذا الإبداع وينعمون بها، فمخترع القنبلة الذرية لا شك مبدع إلا أنَّه من منظورٍ إسلامي يفتقد الجانب الخلقي؛ نظرًا لما لهذا الاختراع من ضررٍ على البشرية(طه،٢٠٢٠)، فالإبداع لابد أن يرتبط كل الارتباط بالقيم الأخلاقية.

هذا وقد ارتبط بالتفكير الإبداعي عدد من الأفكار الخاطئة، ومنها:

- التفكير الإبداعي صفة وراثية فقط:

من خلال ما شهده القرن الماضي من تطورٍ هائلٍ في علم الوراثة، وتعدد وجهات النظر عن أثر العوامل الوراثية والبيئية وتأثيرها على نمو القدرات العقلية.

وواكب هذا التطور تغيرًا وتطورًا في البحث العلمي والتربوي، ومن نتائجها أنَّ القدرة على التفكير الإبداعي قدرة مُتعلمه أكثر من كونها وراثية، ومرتبطة بمهارات يمكن أن تُعلَّم، ويمكن أن تُحسَّن من خلال التدريب والممارسة.

كما أنَّ هناك اتفاقًا بين عددٍ من الباحثين في مجال التربية ومجال التفكير بصفة خاصة، على أنَّ شخصية المبدع والعملية الإبداعية تتأثر بالعوامل المحيطة التي تحيط بالفرد منذ طفولته وحتى بلوغه، كالعوامل الجسمية والوراثية والأوضاع البيئية، هذا ما أشار له (الجمال، ٢٠١٩؛ خيايا،٢٠١٩؛ عبدالسلام٢٠٢٠).

- التفكير الإبداعي ومهاراته لا يمكن اكتسابه وتنميته:

كل مهارة لها جانبان، جانب معرفي وآخر أدائي فالأول يُكتسب من خلال الفهم والتحليل، والثاني من خلال التدريب والتطبيق، ولهذا هي قابلة للاكتساب وللتطور من خلال التطبيقات التربوية والتدريبات العملية(طه،٢٠٢٠).

إذًا يمكن تعلّم مهارات التفكير الإبداعي من خلال المكونات الآتية وهي: تعليم وتعلم، ثم تدريب، ثم ممارسة، للوصول إلى التفكير الإبداعي.

- ارتبط الإبداع في مواد دراسية بعينها دون أخرى:

والفكرة ببساطة أنَّ الإبداع ليس مرتبطًا بالمحتوى التعليمي للمادة فقط، وإنَّما يعتمد على دور المعلم في تنفيذ المحتوى المحدَّد سلفًا، أي إنَّ الهدف هو إتقان المحتوى من خلال دمج الإبداع، ومن الطرق المساعدة في ذلك استخدام طرق وإستراتيجيات لتنمية الإبداع، ومنها: العصف الذهني، وطرح الأسئلة المفتوحة، ثم توظيفها في محتوى معين.

لذا فإنَّ الإبداع لجميع المواد الدراسية عملية ممكنة إذا توافر المعلم المؤهل والمدرب على تنمية التفكير الإبداعي، وكذلك إذا توافرت الإدارة الميسرة والبيئة التعليمية الصفية

التي تشجع على الإبداع، واستخدام الحاسوب والإنترنت والأنشطة والوسائل التعليمية المتنوعة؛ لعرض المحتوى بطرقٍ إبداعية تشجع التلاميذ على التفكير الإبداعي.

وعملاً بذلك بذلت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة على دمج مهارات التفكير الإبداعي في جميع المواد الدراسية في التعليم العام، إلا أنَّ تحقيق ذلك يتوقف على المعلم المبدع الذي يجيد استثمارها بدرجة فعَّالة.

وهذا يتفق مع ما توصلت له بعض الدراسات السابقة، ومنها (الجمال،٢٠١٩؛ الشهري،٢٠١٨).

مهارات التفكير الإبداعي:

إنَّ التطور الهائل في جميع مجالات الحياة، فضلًا عن التعقد الهائل في المشكلات وما يتطلبه من حلولٍ غير تقليدية، كل ذلك استدعى أن تكون مهارات التفكير الإبداعي ضرورة للنمو والبقاء، فلم يعد تنمية وتعلُّم تلك المهارات ترفًا يمكن الاستغناء عنه (طه،٢٠٢٠).

ويشير عبد السلام (٢٠٢٠) أنَّ التفكير الإبداعي يشتمل على ثلاث مهارات أساسية، هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، بالإضافة إلى مهارتين فرعيتين وهما: الحساسية للمشكلات والتفاصيل. فيما يشير عطية (٢٠١٥) والشافعي وآخرون (٢٠١٤) إلى مهارات التفكير الإبداعي الرئيسة وهي على النحو الآتي:

أولًا: الطلاقة:

وتعني تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها من قبل الفرد؛ حيث يكون المبدع قادرًا على توليد كمٍّ من الأفكار والفوائد والمترادفات (الشافعي وآخرون،٢٠١٤).

ويتفق خوالدة (٢٠١٦) مع عطية (٢٠١٥) والشافعي وآخرين (٢٠١٤) في أنَّ الطلاقة قدرة الفرد على إنتاج أكبر عددٍ من الأفكار في فترة زمنية محددة.

من خلال ما سبق يمكن القول: إنَّ الطلاقة تعني تعدد الأفكار التي يأتي بها المعلم المبدع بسرعةٍ وسهولة، في وحدة زمنية محددة.

ثانيًا: المرونة:

قدرة الفرد على تغيير اتجاه تفكيره حسب ما يقتضيه الموقف، والتنوع والاختلاف في التفكير بطرقٍ مختلفة، أو بمعنى آخر عدم اقتصار التفكير على اتجاهٍ واحد، وتعديل الأفكار وتحويلها إلى أفكارٍ متعددة.

بمعنى قدرة المعلم على تغيير الوجهة الفعلية أو التنوع في الأفكار حسب متطلبات الموقف.

ثالثًا: الأصالة:

قدرة الفرد في أن يأتي في أفكار جديدة؛ بحيث تكون غير مألوفة، وهي تختلف عن مهارتي الطلاقة والمرونة في أنَّها لا تعتمد على كمِّ الأفكار، وإنَّما على نوعية الأفكار وحداثتها.

وهي الندرة في الاستجابة التي يظهرها الفرد في الأفكار والأفعال، والابتعاد عن الشائع والمعتاد، فالأصالة تشير إلى نوعية الأفكار وحداثتها وقلة شيوعها وتميزها (السليمان،٢٠١٧).

ويشير خوالدة (٢٠١٦) أنَّ الأصالة هي القدرة على إنتاج الأفكار النادرة، التي تستوفي شروطًا معينة في موقفٍ معين، أي إنتاج متفرد قليل التكرار.

أبرز ممارسات المعلم نحو مهارات التفكير الإبداعي ومجالات تطبيقها:

تنمية مهارة الطلاقة:

تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة الطلاقة في أنَّها تساعده على الانتقال إلى كمِّ الأفكار ذات العلاقة بالموضوعات الدراسية ومناقشتها بيسر، أيضًا تساعده على حلِّ المشكلات والتفكير بطريقة إيجابية مع مختلف المواقف الحياتية.

يتلخص دور المعلم في تطبيق مهارة الطلاقة فيما يلي، كما أشارت لها بوبعاية ومعتوق (٢٠١٦):

١- طرح أسئلة مفتوحة لها عدة إجابات.

٢- تشجيع التلميذ على ذكر أكثر عددٍ ممكن من الأفكار.

٣- تقبل جميع الأفكار والبناء عليها.

تنمية مهارة المرونة:

تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة المرونة في التنقل بين الأفكار بسهولة، وتساعده على ما هو أبعد من الأساليب التقليدية المعتاد عليها وتدفعهم في تنوع الأفكار والبدائل، مما يسهم في ممارستهم للتفكير الإبداعي.

يتلخص دور المعلم في تطبيق مهارة الطلاقة فيما يلي، كما أشارت لها بوبعاية ومعتوق (٢٠١٦):

١- إثارة تفكير التلميذ لإنتاج أكبر عددٍ ممكن من الأفكار.

٢- تشجيع التلميذ لطرح عددٍ من البدائل المتنوعة.

٣- تنبيه التلاميذ على توجيه تفكيرهم لأكثر من اتجاه.

تنمية مهارة الأصالة:

تكمن أهمية ممارسة المعلم لمهارة الأصالة، في مساعدته على أن يفكر بطريقةٍ مختلفة تمامًا على المألوف وتساعده على توليد أفكارٍ جديدة. يتلخص دور المعلم في تطبيق مهارة الأصالة فيما يلي، كما أشارت لها بوبعاية ومعتوق (٢٠١٦):

١- تحديد المشكلة ثم الإشارة إليها بالتوضيح والتفصيل.

٢- تدريب التلميذ على عدم الاكتفاء بالأفكار والحلول التقليدية.

٣- التركيز على جدة الأفكار ورؤية العلاقات بطريقةٍ مختلفة.

دِّراسات السابقة:

نستعرض جملة من الدِّراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعقيب يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف، وما تفرد به البحث عن الدراسات السابقة، وأخيرًا جوانب الاستفادة.

١) الدراسات العربية:

دراسة الملاحيم (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارة التفكير الإبداعي وارتباطهما بجودة الحياة للطلبة الموهوبين بين ذوي الإعاقة، وتمثلت عينتها في (١٠٠) معلمٍ ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبانة التي طُبقت على عينة مقصودة من مختلف المدارس الأساسية بلواء الشوبك وفق منهجٍ وصفي تحليلي، وكانت أبرز نتائجها أنَّ اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارة التفكير الإبداعي جاءت بمستوى متوسط بلغ (٣،٣٧ من ٥) ، وأنَّ هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد اتجاهات المعلمين وجودة الحياة ، أي كلما زاد مستوى اتجاهات المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي زاد الطموح لدى الطلبة الاستثنائيين والعكس صحيح.

أمَّا دراسة عبدالقادر (٢٠٢٠) هدفت للتعرف على درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي، وتمثلت عينتها في (٦٥) معلمًا، واستخدمت أداة الاستبانة التي طُبقت على عينة عشوائية وفق منهج وصفي تحليلي، وكانت أبرز نتائجها أنَّ درجة وعي المعلمين بمهارات التدريس الإبداعي قد حصلت على نسبٍ مئوية عالية، وقد دلَّ ذلك على أنَّ نسبة الوعي العالية لمهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في مدارس القدس، وأنَّ اتجاهات المعلمين نحو التدريس الإبداعي كبيرة جدًا، وأنَّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الجنس والخبرة، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى المعلمين تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي.

أمَّا دراسة البور سعيدي والبحري (٢٠١٩) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي، والكشف عن عامل النوع والخبرة في درجة استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية التفكير الإبداعي، وتمثلت عينتها في (١٢٠) من معلمي اللغة العربية في مسقط، واستخدمت أداة الاستبانة الموجَّهة لمعلمي اللغة العربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وكانت من أبرز نتائجها أنَّ مستوى استخدام ممارسة معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية التفكير الإبداعي في

محافظة مسقط ككل مرتفع ، وأنَّ النتائج أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين استجابات معلمي اللغة العربية الذكور والإناث، وكذلك لا توجد فروق جوهرية بين فئات الخبرة فيما يتعلق بتحديدهم لدرجة استخدام أساليب تنمية التفكير الإبداعي .

أمَّا دراسة خيايا (٢٠١٩) فهدفت إلى التعرف على ممارسة التفكير الإبداعي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية، ومدى تحقيقها لتطلعات المستقبل، ومعرفة المعوقات التي تحدُّ من مهارات التفكير الإبداعي، والكشف عن العوامل المحفزة للتفكير الإبداعي لمعلمي العلوم للمرحلة الابتدائية، وتمثَّلت عينتها في (١٣) مشرفًا وهي العينة بالكامل، واستخدمت أداة الاستبانة لاستطلاع رأي المشرفين في مادة العلوم، واستخدمت المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أنَّ تنمية مهارات التفكير الإبداعي تشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة، وتفسيرها بصورة علمية يساير العصر، وأكبر المعوقات لدى المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي هو قصور محتوى المنهج المدرسي، ويحتاج المعلمون الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي، وحضور الدورات التدريبية والملتقيات، والفعاليات التي تُنمِّي المهارات الإبداعية لديه.

٢) الدراسات الأجنبية:

دراسة Saleem (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلمين، وفهم تصورات معلمي اللغة الإنجليزية عن أهمية أنشطة التفكير الإبداعي، وتمثلت عينتها في (٥٦) معلمًا ومعلمة في اللغة الإنجليزية، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها افتقار معلمي اللغة الإنجليزية إلى المعرفة بمهارات التفكير الإبداعي، ومع ذلك أظهروا في كثيرٍ من الأحيان أنَّهم يمارسون أنشطة التفكير الإبداعي في الفصول الدراسية ، كما أشارت النتائج إلى أنَّ هذه الأنشطة مهمة؛ لتعزيز مهارات التفكير مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي اللغة الإنجليزية .

أمَّا دراسة ERDEM and ADIGUZEL (٢٠١٩) فهدفت إلى التعرف على آراء معلمي المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير الإبداعي لديهم، وتمثلت عينتها في (٤٢١) معلمًا ومعلمة، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكانت أبرز نتائجها أنَّ مستوى الإبداع لدى معلمي المرحلة الابتدائية أقل من المتوسط؛ حيث فُحِصت تقييمات المدارس الابتدائية على مستويات الإبداع لديهم، بناءً على متغيرات الجنس والأقدمية المهنية والمستوى التعليمي، كما أشارت النتائج عن عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية بين آراء معلمي المرحلة الابتدائية في مستويات الإبداع لديهم، حسب متغيرات الجنس والأقدمية المهنية والمستوى التعليمي.

أمَّا دراسة Hamada and Nedjah (٢٠١٧) فهدفت إلى الكشف عن معرفة المعلمين بالمفاهيم العامة للتفكير الإبداعي والمهارات المرتبطة بها، واتجاه المعلمين حول الإبداع، وتمثَّلت عينتها في (٢٧) معلمًا ومعلمة في اللغة الإنجليزية، واستُخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها أنَّ المعلمين مدركون للدور الأساسي للإبداع في التعلم، ولديهم اتجاهات إيجابية حول تعزيز التفكير الإبداعي في فصول اللغة الإنجليزية، ومع ذلك كشفت الدراسة أنَّهم لا يتمتعون بالكفاءات اللازمة لتعليم مهارات التفكير الإبداعي، بل إنَّهم يعدُّون الإبداع مفهومًا محيرًا؛ ولهذا فإنَّ المعلمين بحاجة إلى التدريب والتوجيه المناسبيْن لمفهوم الإبداع والمهارات المرتبطة به، من أجل معالجة المفاهيم الخاطئة حول التفكير الإبداعي، واختيار الإستراتيجيات المناسبة التي تثير الإبداع لدى التلاميذ.

أمَّا دراسة Nikopour and Torabi (٢٠١٧) فهدفت للتعرف إلى إبداع معلمي اللغة الإنجليزية وإدراكهم لمهنة التدريس، وتمثلت عينتها في (١٣٥) معلمًا ومعلمة إيرانيًّا لتعليم اللغة الإنجليزية، تراوحت أعمارهم من (٢٠ إلى٤٨ سنة)، واختلفت خبرتهم من سنتين إلى (٢٨) سنة في التدريس، وتمثلت أداة الدراسة في أداتين هما: استبانة الإدراك، واستبانة الإبداع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أبرز نتائجها أنَّ

سنوات التدريس لمعلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، والعمر والجنس لم تحدث فرقًا في إبداعهم وإدراكهم لمهنة التدريس، وأنَّ معلمي اللغة الإنجليزية أظهروا اتجاهًا إيجابيًّا للإبداع، وقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين المعلم والإبداع، وهي علاقة معنوية، ولكنها مهمة في إبداع معلمي اللغة الإنجليزية وإدراكهم لمهنة التدريس.

تعقيب على الدِّراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة فقد تبين أنَّ البحث الحالي يتفق مع الدِّراسات السابقة في هدفٍ مشترك، والذي يتمثل في التعرف إلى إبداع المعلمين في التدريس واتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي، ومع جميع الدراسات في استخدام المنهج الوصفي، ومع دراسة الملاحيم (٢٠٢١) ودراسة عبدالقادر (٢٠٢٠)، ودراسة خيايا (٢٠١٩)، ودراسة ERDEM& ADIGUZEL (٢٠١٩)، في تطبيق الدراسة على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، ومع دراسة خيايا (٢٠١٩)، في مكان إجراء الدراسة في منطقة تبوك، وفي الحصول على البيانات من قبل المشرفين التربويين.

واختلف البحث عن بقية الدراسات في مكان إجراء الدراسة، التي أُجريت في السعودية باستثناء دراسة خيايا (٢٠١٩)، وفي أداة الدراسة؛ حيث استُخدمت بطاقة الملاحظة في الحصول على البيانات كونها من أكثر الأدوات التي يستند إليها في قياس الأداء والسلوك، بينما جميع الدراسات السابقة استخدمت أداة الاستبانة، ومع أنَّ معظم الدراسات السابقة التي تناولت معرفة استخدام المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي ركزت على عينة المعلمين أنفسهم في الحصول على البيانات، بينما البحث الحالي ودراسة خيايا (٢٠١٩) اعتمدا على المشرفين التربويين في الحصول على البيانات، بوصفهم الأقرب للمعلمين في الإشراف أثناء الحصة الدراسية، وهذا ربما يدل على عامل مساعد على جمع المعلومات بصورة أكثر موضوعية، ومن ثمَّ تؤدِّي إلى نتائج أكثر وثوقًا.

وتفرَّد هذا البحث في معرفة ممارسة جميع معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي، والمتمثلة في معلمي الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث

للمرحلة الابتدائية، وفي معرفة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي في مختلف المواد، ولم تركز على مادة معينة، أيضا في تناوله لمتغير (عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي)، وفي إضافة نتائج وبيانات مهمة في أسلوب التدريس الإبداعي لدى معلمي الصفوف الأولية، إضافة إلى توصيات قابلة للتنفيذ.

مما لا شك فيه أنَّ البحث الحالي استفاد كثيرًا مما سبقه من دراسات؛ حيث حاول أن يوظف كثيرًا من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بصورة شمولية، ومن جوانب الاستفادة ما يلي:

- استفاد البحث الحالي من جميع الدراسات السابقة في الوصول إلى صياغة دقيقة للعنوان البحثي، والموسوم ب (درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي واتجاههم نحوه).
- استفاد البحث الحالي في إثراء الإطار النظري، وإعداد الأداة وتحديد منهجية الدراسة والمعالجة الإحصائية، ومناقشة النتائج التي تم التوصل لها.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

استخدم هذا البحث المنهج الوصفي؛ لمناسبته لعملية رصد واقع الظاهرة وأهدافها، ووصفها كمًّا وكيفًا.

المجتمع والعينة:

تكوَّن المجتمع من جميع معلمي الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة تبوك.

عينة الدراسة: شملت عددًا من معلمي الصفوف الأولية والبالغ عددهم (٤١) معلمًا ومعلمة من معلمي الصفوف الأولية؛ حيث جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تطبيق الأداة بطريقة إلكترونية.

ويمكن وصف العينة من خلال جدول (١) على النحو التالي:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٨	٦٨،٣
	إناث	١٣	٣١،٧
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٣٧	٩٠،٢
	ماجستير	٣	٣،٧٣
	دكتوراه	١	١،٢
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤	٩،٨
	٥-١٠ سنوات	٣	٧،٣
	١٠ فأكثر	٣٤	٨٢،٩
عدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي	لم يحصل على تدريب	٨	١٩،٥
	١-٣ دورات	١٨	٤٣،٩
	٤ دورات فأكثر	١٥	٣٦،٦
إجمالي العينة		٤١	%١٠٠

أداة البحث: تم استخدام بطاقة الملاحظة، كونها من أكثر الأدوات المستخدمة التي تقيس الأداء والسلوك في مواقفه الطبيعية (الشيخ، ٢٠٢٠).

حيث صُمِّمت بعد مراجعات الدراسات السابقة المتعلقة بالممارسات التدريسية في أداء المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي؛ كدراسات الشهري (٢٠١٨)، وعبدالقادر (٢٠٢٠)، وقُسِّمت بطاقة الملاحظة إلى ثلاثة أقسام: تضمن القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين.

في حين تضمن القسم الثاني فقرات تقيس ممارسة معلمي الصفوف الأولية للمهارات الرئيسة للتفكير الإبداعي؛ حيث تضمنت ثلاث مهارات، هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، كل مهارة تضم ١٠ مفردات تمثلها، وتضمن القسم الثالث ١٠فقرات تقيس اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي.

صدق الأداة:

وللتأكد من صدقها الظاهري عُرِضت على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وعددٍ من المشرفين التربويين، الذين أبدوا ملاحظتهم حول بطاقة الملاحظة، وعليها أُجريت التعديلات التي اتفق عليها الخبراء واستُخرِجت بصورتها النهائية.

ثبات الأداة:

لحساب معامل ثبات البطاقة تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما في الجدول(٢) :

قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور بطاقة الملاحظة:

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
ممارسات الطلاقة	١٠	٠،٨٨٧
ممارسات المرونة	١٠	٠،٩٠٤
ممارسات الأصالة	١٠	٠،٩٧٠
اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي	١٠	٠،٨٦١
ثبات البطاقة ككل	٤٠	٠،٨٩٢

يوضح الجدول (٢) معاملات ألفا كرونباخ للثبات لأداة البحث، وبلغ معامل الثبات بألفا كرونباخ للمحاور الفرعية على التوالي (٠،٨٨٧ ــ ٠،٩٠٤ ــ ٠،٩٧٠ ــ ٠،٨٦١) بينما بلغ الثبات الكلي للبطاقة (٠،٨٩٢) وهي تمثل قيم ثبات عالية ومقبولة تربوياً لغرض البحث.

المعالجات الإحصائية:

عند الانتهاء من ملاحظة ممارسة العينة يتم تفريغ متوسط الدرجات لكلِّ معلمٍ ومعلمة، وذلك بتحويل سُلَّم الإجابة اللفظي أمام كل فقرة: (عالية، متوسطة، منخفضة) ببطاقة الملاحظة إلى تدرج رقمي، (١، ٢، ٣) على التوالي، وللحكم على درجة الممارسة تم استخدام المعيار الإحصائي الآتي جدول (٣):

درجة الممارسة والاتجاه	المتوسط الحسابي
ضعيفة	من (١) إلى أقل (١،٦٧)
متوسطة	من (١،٦٧) إلى أقل من (٢،٣٤)
عالية	من (٢،٣٤) إلى (٣)

ولمعالجة هذه الدرجات وتصحيحها سيتم استخدام برنامج الحزم الإحصائي (spss)، وفق الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها للإجابة عن أسئلة البحث.
- ولمعرفة الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث وفقاً للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار (T) لعينتين مستقلتين.

نتائج البحث وتفسرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصه: " ما درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير الإبداعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور البطاقة (ممارسة الطلاقة – ممارسة المرونة – ممارسة الأصالة).

المحور الأول: ممارسات الطلاقة في جدول (٤):

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١	تهيئة المواقف المختلفة لإثارة الانتباه لمتابعة الدرس.	2.5366	٠.67445	عالية	٧
٢	يسعى في بناء المعنى في أكثر من طريقة من خلال التواصل بطريق متنوعة (كتابة، قراءة).	2.5368	٠.63630	عالية	٦
٣	التعبير عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب.	2.4634	٠.55216	عالية	٩
٤	منح التلاميذ فرص التساؤل والاكتشاف.	2.5122	٠.59674	عالية	٨

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٥	استخدام الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ .	2.6829	٠.56741	عالية	٢
٦	مساعدة التلاميذ على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة.	2.7561	٠.48890	عالية	١
٧	عرض الأفكار التي تزيد من استثارة انتباه التلاميذ .	2.6098	٠.58643	عالية	٥
٨	توجيه التلاميذ إلى تطوير حلول مختصرة .	2.4146	٠.54661	عالية	١٠
٩	استعراض مواقف تعليمية يتكامل فيها مفهوم المادة واتجاهها	2.6585	٠.52961	عالية	٤
١٠	يستخدم استراتيجيات تدريسية تحث على طرح الأفكار المتنوعة.	2.6595	٠.65612	عالية	٣
المحور ككل		٢,٥٨٢٩٢	٠,٦١١٢٥	عالية	-

يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات ممارسة أفراد العينة على محور ممارسات الطلاقة، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٢،٥٨) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٢،٣٤ إلى ٣) درجة ممارسة عالية. وقد جاءت جميع عبارات المحور بدرجة ممارسة عالية، وفي المرتبة الأولى جاء العبارة (مساعدة التلاميذ على توظيف المفاهيم في مواقف جديدة) بمتوسط بلغ (٢،٧٥) ودرجة ممارسة عالية. وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (استخدام الأسئلة ذات الإجابات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ) بمتوسط (٢،٦٨)، بينما جاءت العبارتان (التعبير عن الفكرة الواحدة بأكثر من أسلوب) و(توجيه التلاميذ إلى تطوير حلول مختصرة) في المرتبة الأخيرة بمتوسطات (٢،٤٦) و(٢،٤١) على التوالي، وقد جاءت رتب باقي عبارات المحور بين تلك العبارات التي جاءت في المراتب الأولى والأخيرة.

المحور الثاني: ممارسات المرونة كما في جدول (٥):

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
١١	يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي.	2.2902	٠.62762	متوسطة	١٠
١٢	إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة.	2.8293	٠.38095	عالية	١
١٣	يوظف أساليب متنوعة لبث الثقة في نفوس التلاميذ.	2.5356	٠.77774	عالية	٨
١٤	ينوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة.	2.8049	٠.40122	عالية	٢
١٥	يساعد الطلاب على مرونة التفكير في حل المشكلات.	2.5366	٠.63630	عالية	٧
١٦	يوجه التلاميذ الى تنويع طرق الوصول للحل.	2.3315	٠.65612	متوسطة	٩
١٧	يوظف أساليب التحفيز المتنوعة للاستنتاج والتفسير.	2.6829	٠.47112	عالية	٥
١٨	يشجع على تقديم بدائل وطرق أخرى عند حل التمارين.	2.7317	٠.59264	عالية	٣
١٩	يتقبل الأفكار التي تصدر عن التلاميذ أيا كانت.	2.6098	٠.58643	عالية	٦
٢٠	يستخدم العصف الذهني في التدريس لتمكين التلاميذ من إنتاج أفكار جديدة.	2.7316	٠.50122	عالية	٤
المحور ككل		٢,٦٠٨٥٢	٠,٦٣٨٤٧	عالية	-

يتبين من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات ممارسة أفراد العينة على محور ممارسات المرونة، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٢،٦٠) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٢،٣٤ إلى ٣) درجة ممارسة عالية. وقد جاءت جميع عبارات المحور بدرجة ممارسة عالية ما عدا عبارتين جاءتا بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأولى جاء العبارة (إضافة حلول متنوعة حول المشكلة محددة) بمتوسط بلغ (٢،٨٢) ودرجة ممارسة عالية. وجاءت في المرتبة الثانية العبارة (ينوع في إيصال المادة العلمية بطرق إبداعية متنوعة) بمتوسط (٢،٨٠)، بينما جاءت العبارتان (يوجه التلاميذ الى تنويع طرق الوصول للحل) و(يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي) في المرتبة الأخيرة وبدرجة (متوسطة) بمتوسطات (٢،٣٣) و(٢،٢٩)

على التوالي، وقد جاءت رتب باقي عبارات المحور بين تلك العبارات التي جاءت في المراتب الأولى والأخيرة.

المحور الثالث: ممارسات الأصالة جدول (٦):

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	الترتيب
٢١	عرض المفاهيم والأفكار بأساليب مثيرة للتفكير.	2.6585	٠.61684	عالية	٦
٢٢	يشجع على استخدام الأفكار التي ينتجها التلاميذ في تثبيت تعلمهم للمفاهيم الجديدة.	2.7805	٠.47498	عالية	٢
٢٣	يبتكر أنشطة تثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ.	2.6098	٠.62762	عالية	٧
٢٤	يقدم أنشطة متنوعة وغير مألوفة مرتبطة بالدرس.	2.5250	٠.55412	عالية	٨
٢٥	يشجع التلاميذ على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بشكل علمي.	2.6580	٠.52961	عالية	٥
٢٦	يتيح فرص تطبيق محتوى التعلم وفق مواقف حياتية جديدة.	2.4878	٠.55326	عالية	١٠
٢٧	يشجع الطلاب على إعادة صياغة المفاهيم بطرق مبتكرة.	2.7317	٠.50122	عالية	٣
٢٨	تتصف التكليفات التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير.	2.8049	٠.55765	عالية	١
٢٩	ليس لديه معلومات أو معارف عن التفكير الإبداعي.	2.7073	٠.55874	عالية	٤
٣٠	يرى أن التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس.	2.5122	٠.63726	عالية	٩
المحور ككل		٢,٦٤٧٦٢	٠,٥٩٢٥٦	عالية	-

يتضح من الجدول (٦) أن درجات ممارسة أفراد العينة على محور ممارسات الأصالة، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٢،٦٤) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٢،٣٤ إلى ٣) درجة ممارسة عالية. وقد جاءت جميع عبارات المحور بدرجة ممارسة عالية، وفي المرتبة الأولى جاء العبارة (تتصف التكليفات التي يطلبها من التلاميذ بالأصالة في التفكير) بمتوسط بلغ (٢،٨٠) بينما جاءت العبارتان (يرى أن التفكير الإبداعي يعزز من فاعلية المعلم في التدريس) و(يتيح فرص تطبيق محتوى

التعلم وفق مواقف حياتية جديدة) في المرتبة الأخيرة بمتوسطات (٢،٥١) و(٢،٤٨) على التوالي.

ويعزو أسباب الممارسة العالية إلى إدراك معلمي الصفوف الأولية لأهمية مهارات التفكير الإبداعي، في العملية التعليمية والسير بها نحو تحقيق الأهداف التعليمية للوصول إلى أعلى درجات الإتقان، بما ينعكس على المخرجات التعليمية كافة، حيث يعد ممارسة مهارات الطلاقة، والمرونة، والإصالة، في التدريس أسلوبا واقعياً من الممكن تطبيقه في مدارسنا، للحصول على أفضل نتائج في العملية التعليمية، اذ أصبحت المقررات الحديثة قائمة على هذه المهارات ، ومشجعة على الممارسة بما تتضمنه من تنوع في المحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية، كما وأن المقررات الصفوف الأولية مقررات بسيطة المحتوى وبالتالي قد تساعد المعلم على ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، أيضاً قد يعزو إلى تلقي المعلمين تدريباً حول تلك المهارات نتيجة اهتمام وزارة التعليم بعقد دورت خاصة بهذا النوع من المهارات مما قد يكون عاملاً مساعداً في درجة الممارسة. وقد تكون خبرات المعلمين عاملاً مساعداً وأساسيا في توظيف مهارات التفكير الإبداعي في العملية التعليمية.

وتعزو الباحثة حصول بعض فقرات مهارة المرونة على درجة ممارسة متوسطة فيما يتعلق بالعبارتان (يوجه التلاميذ الى تنويع طرق الوصول للحل) و(يشجع على الحوار والمناقشة داخل الصف الدراسي)، إلى أن المعلم قد يرى أن فتح المجال للتلاميذ لتنوع في طرق الحل، والحوار والمناقشة، يمكن أن يأخذ الحصة خارج إطار الدرس، خاصة في هذه المرحلة، وبالتالي يشعر بإضاعة الحصة دون تحقيق شي متصل بالمادة الدراسة. ويمكن أن نعزو حصول مهارة الطلاقة بالمرتبة الأخيرة رغم أن الممارسة فيها عالية، إلى أن الطلاقة بمرتبطة بكم الأفكار والمعلم مرتبط بوقت محدد لأنهاء متطلبات المادة في الحصة الدراسية، لذا أحيانا قد يكون هناك صعوبة في تطبيقها مع ضيق وقت الحصة الدراسية.

يتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت له دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) ودراسة البور سعيدي والبحري (٢٠١٩) والتي أشاروا الى ارتفاع درجة ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي. كما وتختلف هذه النتائج مع دراسة الملاحيم (٢٠٢١)، ومع دراسة خيايا (٢٠١٩) ودراسة Saleem (٢٠٢١) ودراسة ERDEM &ADIGUZEL (٢٠١٩) ودراسة Hamada & Nedjah (٢٠١٧) والتي أشارت الى درجة تدنى ممارسة المعلمين لمهارات التفكير الإبداعي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه: " ما اتجاهات معلمي الصفوف الأولية نحو مهارات التفكير الإبداعي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة نحو مهارات التفكير الإبداعي {ن = ٤١} جدول(٧):

رقم العبارة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الاتجاه	الترتيب
٣١	يرحب بكل الأفكار من التلاميذ مهما كان نوعها أو مستواها.	2.4634	٠.55216	عالية	١٠
٣٢	يميل الى استخدام أساليب متنوعة تثير التفكير مثل لعب الأدوار.	2.7073	٠.51205	عالية	١
٣٣	يميل الى طرح أسئلة تفكير عليا مثل قارن، صمم، حلل، ناقش.	2.6829	٠.64958	عالية	٢
٣٤	يعتقد ان أساليب التقويم القائمة على الحفظ واسترجاع المعلومات لا تحفز التلاميذ على الدراسة.	2.5510	٠.70883	عالية	٩
٣٥	يعمل على تهيئة البيئة الصفية التي تساعد التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي.	2.6585	٠.57488	عالية	٣
٣٦	قادر على تعليم ما يريد دون الحاجة لاستخدام التقنيات الحديثة.	2.6584	٠.61684	عالية	٤
٣٧	يستخدم الأساليب الحديثة في التقويم.	2.6341	٠.62274	عالية	٥
٣٨	لا يرى أن دور المعلم ينحصر في دور المشاهد عند استخدام التقنيات التعليمية.	2.5610	٠.63438	عالية	٧
٣٩	نشاطات التفكير الإبداعي أساسية في التدريس.	2.5366	٠.71055	عالية	٨
٤٠	يطرح أسئلة تحفز أنشطة الابداع لدى التلاميذ.	2.5854	٠.54661	عالية	٦
المحور ككل		٢,٦٠٤٨٧	٠,٦٨٤٥٢	عالية	-

يوضح الجدول (٧) لاتجاهات أفراد العينة نحو مهارات التفكير الإبداعي، وقد بلغ المتوسط العام للمحور (٢،٦٠) وهو يقع داخل فئة الممارسات العالية (من ٢،٣٤ إلى ٣) درجة اتجاه عالية، وهذا يشير إلى طبيعيى الاتجاه الإيجابي نحو مهارات التفكير الإبداعي عند معلمي الصفوف الأولية. وقد جاءت في المرتبة الأولى (يميل الى استخدام أساليب متنوعة تثير التفكير مثل لعب الأدوار) بمتوسط بلغ (٢،٧٠) بينما جاءت العبارتان (يعتقد ان أساليب التقويم القائمة على الحفظ واسترجاع المعلومات لا تحفز التلاميذ على الدراسة) و(يرحب بكل الأفكار من التلاميذ مهما كان نوعها أو مستواها) في المرتبة الأخيرة بمتوسطات (٢،٥٥) و(٢،٤٦).

و يعزو ذلك إلى ان المعلمين يدركون أهمية مهارات التفكير الإبداعي وفعاليتها في التدريس، ولديهم معرفة في أساليب التعلم والتعليم الداعمة للتفكير الإبداعي،حيث أن الاتجاه نحو أستخدام أساليب متنوعة مثل لعب الأدوار احتل الرتبة الأولى، وطرح أسئلة تفكير عليا احتل الرتبة الثانية، وهذا يعود الى حرص المعلم من خلال الممارسات الصفية، على توفير بيئة صفية تساعد على تنمية التفكير الإبداعي، كما أن توفر أنشطة في الكتاب عن التفكير الإبداعي يساعدهم على تعزيز الاتجاه الإيجابي لديهم، و يمكن أن نعزو ذلك الى تشجيع مديري المدارس والمشرفين التربويين في ممارسة مهارات التفكير الإبداعي، والثناء عليهم من الممكن أن يحفزهم وينمي اتجاهاتهم نحو الممارسة.

ويتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت له دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) ودراسة Nikopour &Torabi (٢٠١٧) والتي أظهروا أن اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي إيجابيًّا. وتختلف هذه النتائج مع دراسة الملاحيم (٢٠٢١) ودراسة Nedjah & Hamada (٢٠١٧) والتي أشارت أن اتجاه المعلمين ضعيفا.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجة معلمي الصفوف الأولية لمهارات التفكير

الإبداعي واتجاهاتهم نحوه، تُعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التفكير الإبداعي)؟

لمعرفة الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث وفقاً للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA واختبار (T) لعينتين مستقلتين وذلك كما تبين الجداول التالية:

أ) الفروق وفقاً لمتغير الجنس:

الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث وفقاً لمتغير الجنس جدول (٨):

المحاور	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة
ممارسات الطلاقة	ذكر	٢٣,٤٥	١,٦٩	0.892	غير دالة
	أنثى	٢٢,٨٩	١,٤٥		
ممارسات المرونة	ذكر	٢٤,١٨	٢,٠٢	1.125	غير دالة
	أنثى	٢٤,٧٢	١,٤٥		
ممارسات الأصالة	ذكر	١٩,١٥	١,١٢	٠,٩٢٥	غير دالة
	أنثى	٢٠,٠٢	١,٨٧		
اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي	ذكر	٢١,٥٤	٠,٨٧	٢,٤٥٤	دالــة
	أنثى	٢٣,٩٨	١,٠٢		
الدرجة الكلية	ذكر	88.32	٢,٤٥	١,٢٦٨	غير دالة
	أنثى	91.61	٢,٠٩		

توضح النتائج في الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من خلال قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (T) للعينتين المستقلتين وذلك على محاور أداة البحث (وفقاً لمتغير الجنس) إلا في محور واحد فقط، وهو محور (اتجاه المعلمين نحو التفكير الإبداعي)، وقد جاءت الفروق فيه لصالح المتوسط الأكبر وهو متوسط الإناث، وبلغت قيمة (ت) على هذا المحور (١،٢٦٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥).

وقد يعزو ذلك إلى أن كلا الجنسين في عملية التدريس لديهم تشابه في العوامل المؤثرة على الممارسات الصفية على حد سواء، من حيث مقررات متطابقة في محتوها، وطبيعية المواد الدراسية في هذه المرحلة والتي تشكل مجالا واسعاً لجميع ممارسات مهارات التفكير الإبداعي، والوقت المخصص للحصص الدراسية، وإستراتيجيات التدريس، والأنشطة المصاحبة، والوسائل التعليمية والبيئة الصفية والاجتماعية، والاقتصادية. وتمثال القدرات العقلية لدى الجنسين، إضافة إلى أن جميع ممارسة مهارات التفكير الإبداعي لا تتوقف على كون الجنس (ذكر، أو أنثى).

وتتفق نتائج هذا البحث مع عديد من الدراسات ومنها: دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) ودراسة البور سعيدي والبحري (٢٠١٩) ودراسة ERDEM &ADIGUZEL(٢٠١٩) ودراسة Nikopour &Torabi (٢٠١٧) والذين أشاروا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس نحو درجة ممارسة المعلمين للتفكير الإبداعي.

ويمكن القول إن زيادة الاتجاه الإيجابي لدى الإناث نحو التفكير الإبداعي، قد يرجع الى التحفيز التي قد تقدمها مديرة المدرسة، أو المشرفة التربوية، كون الانثى بطبيعتها عاطفية، مما قد يزيد من اتجاهاتهم بشكل أفضل، وقد يرجع إلى ارتفاع الالفة بين المعلمات والتلميذات، مقارنة مع الذكور، إضافة إلى أن مدارس الإناث يضم تلميذات أعلى مستوى تحصيلي من مدارس الذكور، مما قد يعطي المعلمات تقديرات أعلى لذواتهن، أيضاً قد يرجع إلى تكوين اتجاه إيجابي أعلى، لأنهم قد مارسو تنفيذ الدرس مع دوافعهم ورغباتهم وميولهم بدرجة أكبر من الذكور، وبالتالي توفر تلك الطريقة اتجاهات إيجابية لدى الإناث نحو التفكير الإبداعي. ويختلف نتائج هذا البحث مع دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) والذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس نحو اتجاه المعلمين للتفكير الإبداعي.

ب) الفروق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

الفروق بين متوسطات محاور أداة البحث تبعاً لمتغير المؤهل العلمي جدول (٩):

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	التفسير
بين المجموعات	59.5295	2	29.764	1.509	0.233	غير دالة
داخل المجموعات	749.3484	38	19.719			
الكل	808.8780	40	-			

يوضح الجدول (٩) الفروق بين متوسطات المحاور أداة البحث وفقاً للمؤهلات التعليمية لأفراد العينة، ونجد أنه من خلال قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (F) المقابِلة أنها أكبر من (٠,٠٥) أي لا توجد فروق في ممارسات مهارات التفكير الابداعي بين المستويات التعليمية (بكالوريوس – ماجستير – دكتوراه) حيث جاءت الفروق غير دالة إحصائياً.

وقد يعزو ذلك إلى أن من يدرس الصفوف الأولية أساسا معده لمعلمين من حملة البكالوريوس، لذا فأن طبيعية محتويات مقررات الصفوف الأولية بسيطة، تتضمن مفاهيم ومشكلات مرتبطة بالتفكير الإبداعي، لا تتطلب مؤهلاً عاليا لتدريسها، وبالتالي يستطيع المعلم مهما كان مستواه التعليمي بكالوريوس أو دراسات عليا أن يدرسها، وقد يعزو الى أن المعلمين يستخدمون نفس المادة المقررة، حيث قد تكون الأفكار والخطط الدراسية لهم هي نفسها، أيضا مهارات التفكير الإبداعي متعلمه وقابلة للتطوير لدى الافراد على اختلاف مؤهلات المعلمين، وذات طبيعة عامة يمكن أن يستخدمها كل معلم بصرف النظر عن مؤهله العلمي. ويتفق هذا مع دارسة ERDEM &ADIGUZEL(٢٠١٩) والذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي في مستويات الإبداع لديهم. ويختلف مع دراسة عبد القادر (٢٠٢٠).

ج) الفروق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

الفروق بين متوسطات أفراد العينة في محاور أداة البحث تبعاً لمتغير سنوات الخبرة جدول (١٠):

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	التفسير
بين المجموعات	4.886	2	2.4431	1.719	0.1928	غير دالة
داخل المجموعات	٥٣,٩٩١	38	1.42083			
الكل	٥٨,٨٧٨	40	-			

يوضح الجدول (١٠) الفروق بين متوسطات المحاور أداة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة، ونجد أنه من خلال قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (F) أنها أكبر من (٠,٠٥) أي لا توجد فروق في ممارسات مهارات التفكير الابداعي بين أفراد العينة في سنوات الخبرة (من ١ إلى أقل من ٥ – ومن ٥ إلى أقل من ١٠ – ومن ١٠ سنوات فأكثر) وجاءت الفروق غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن ممارسات التفكير الإبداعي في التدريس لم تتأثر بهذا المتغير.

وتعزو الباحثة أن المعلمين فور تعينهم مطالبين بممارسة التفكير الإبداعي في تدريسهم، ومن مضى عليه الخبرة، أيضا يدرسون نفس المقررات حيث يستطيع المعلم المستجد ومن يمتلك الخبرة أن يدرسها، بالإضافة إلى أن عدد سنوات الخبرة لدى المعلم ليس بالضرورة تعبر عن خبرته الحقيقة، إذ أن بعض المعلمين يكتفون بما تعلموه في دراستهم بالجامعة ولا يسعون لتطوير نموهم المهني، كما أن الدورات التدريبية قد تقلص الفجوة بين المعلمين ذوي الخبرة القليلة، وبين ذي الخبرة الطويلة، فيما يتعلق في الفرق بين سنوات الخبرة، مما يجعل الفرصة متساوية في اكتساب المهارات.

يتفق نتائج هذا البحث مع دراسة عبد القادر (٢٠٢٠) دراسة البور سعيدي والبحري (٢٠١٩) ودارسة ERDEM &ADIGUZEL (٢٠١٩) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في إبداع المعلمين.

د) الفروق وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية:

الفروق بين متوسطات أفراد العينة في محاور أداة البحث تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية جدول (١١):

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة	التفسير
بين المجموعات	1.1416	2	0.57082	0.5472	0.5830	غير دالة
داخل المجموعات	٣٩,٦٣٨٨	38	١,٠٤٣١٢			
الكل	٤٠,٧٨٠٤	40	-			

يوضح الجدول (١١) الفروق بين متوسطات المحاور أداة البحث وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية لأفراد العينة، ونجد أنه من خلال قيمة مستوى الدلالة الإحصائي لاختبار (F) أنها أكبر من (٠,٠٥) أي لا توجد فروق في ممارسات مهارات التفكير الابداعي بين أفراد العينة في عدد الدورات التدريبية التي حصولا عليها (سواء لم يحثل على تدريب – أو حصل على دورة إلى ٣ – أو حصل على ٤ دروات فأكثر) وقد جاءت الفروق غير دالة إحصائياً على هذا المتغير بين أفراد العينة.و قد يعزو ذلك إلى أن معلمي الصفوف الأولية، يتلقون برامج إعداد قد تكون مشابهة في مضمونها انطلاقاً من خطة التطوير التربوي الي تتبناها وزراة التعليم، والتي تسعى إلى اكساب جميع المعلمين قدرا مشتركا من المعارف و الاتجاهات، ومنها مهارات التفكير الإبداعي،بصرف النظر عن تخصصاتهم لذلك جاءت تقديرهم متشابه ولم تظهر عليه الفروق، أيضا طبيعية الأنشطة المستخدمة في مرحلة الصفوف الأولية وتنوعها مما يتيح للمعلمين ممارسة التفكير الإبداعي وإن لم يحصلوا على تدريب.

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية وتقديم عدد من المقترحات بما يلي:

- عقد الدورات التدريبية لمعلمي (الذكور) الصفوف الأولية، وذلك لزيادة ورفع اتجاهاتهم نحو مهارات التفكير الإبداعي.

- إضافة محور في بطاقة تقويم معلمي الصفوف الأولية حول ممارسة مهارات التفكير الإبداعي.
- ربط تقويم الأداء الوظيفي لمعلمي الصفوف الأولية بحضور عدد الدورات التدريبية عن التفكير الإبداعي.
- إجراء دراسات ميدانية لمعرفة درجة ممارسة معلمي الصفوف الأولية وتناول مهارات أخرى للتفكير الإبداعي لم يتطرق لها البحث، مثل الحساسية للمشكلات، والإفاضة.
- إجراء دراسة مشابهة على متغيرات أخرى غير واردة في البحث مثل، عدد التلاميذ في الفصل، إمكانيات المدرسة، مساحة الصف.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

أبو جبين، عطا محمد. جامعة الخليل. (٢٠١٧). مدى استخدام معلمي صفوف اللغة العربية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في فلسطين لمهارات التفكير الإبداعي في أثناء التدريس. *العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب*،١ (١)،١٩٤-٢١٤.

البور سعيدي، فاطمة سعيد، والبحري، فاطمة يوسف. (٢٠١٩). درجة استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب تنمية مهارات التفكير الإبداعي في تدريس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة مسقط. *مجلة كلية* التربية بالمنصورة،٢ (١٠٧)،٦٢٨-٦٠٦.

الجمال، محمد عاطف. (٢٠١٩). *مهارات التفكير وعادات العقل*. دار المنظومة.

الخرابشة، نانسي محمد. (٢٠١٨). *أثر استخدام بعض مهارات التفكير الإبداعي في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي، والاحتفاظ بالمعلومة في تدريس مادة العلوم في المدارس الخاصة في العاصمة في عمان*. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط. قاعدة المنظومة للرسائل الجامعية.

خوالدة، أكرم صالح. (٢٠١٦). *اللغة والتفكير الاستدلالي*. دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

خيايا، ياسر محمد. (٢٠١٩). مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. *المجلة العربية للعلوم التربوية وا لنفسية*. ع١٢ ، ١٥٩-٢٠٦.

السليمان، نورة محمد. (٢٠١٧). *التفوق العقلي والموهبة والإبداع*. الفالحين للطباعة والنشر.

الشافعي، صبحية عبد الحميد، حسن، سعاد جابر، والمحلاوي، نجلاء أحمد. (٢٠١٤). *اتجاهات حديثة في إستراتيجيات التدريس*. مكتبة الرشد.

الشهري، ظافر فراج. (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمات الرياضيات بالتعليم العام لمهارات التفكير الإبداعي. *رسالة الخليج العربي*، ٣٩ (١٥٠)،٥٧-٧٧.

الشياب، آلاء يوسف. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي يستند إلى نظرية تريز لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٥ (٤)، ٦٨-٨٤.

الشيخ، تاج السر، أخرس، نائل محمد، وعبد المجيد، بثينة أحمد. (٢٠٢٠). *القياس والتقويم التربوي*. مكتبة الرشد.

طه، حسين. (٢٠٢٠). *التأصيل لإستراتيجيات التفكير والتدريس*. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر والتوزيع.

عبد السلام، محمد. (٢٠٢٠). *التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق*. مكتبة نور.

عبد العال، رشا محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الخيال العلمي في تنمية مهارات الخيال الإبداعي والتذوق البصري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*،٤٣ (٢)،١٤-٨٢.

عبد القادر، حسن خليل. (٢٠٢٠). درجة وعي معلمي مدارس شرقي القدس بمهارات التدريس الإبداعي واتجاهاتهم نحوه. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية* .٤ (١)،٦٠-٩١.

العبد، سعاد فضل. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحلّ المشكلات لدى معلّمي المرحلة الأساسية. *دراسات العلوم التربوية*، ٤٧ (١)،٤٣٤-٤٥٤.

عطية، محسن علي. (٢٠١٥) *التفكير أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه*. دار صفاء للنشر والتوزيع.

العنزي، سلامة عجاج. (٢٠٢٠). معيقات تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*،٣٦ (٥)،١-٣٠.

الملاحيم، عودة محمد. (٢٠٢١). اتجاهات المعلمين لتنمية مهارتي الذكاء والتفكير الإبداعي وارتباطهما بجودة الحياة للطلبة الموهوبين بين ذوي الإعاقة في المدارس الأساسية بلواء الشوبك. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*،٥ (٢١)، ١-١٨.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٨). *الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. هيئة تقويم التعليم والتدريب للنشر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

ERDEM, A., & ADIGUZEL, D. (2019). The Opinions of Primary School Teachers on their Creative Thinking Skills. *Eurasian Journal of Educational Research 80* (2019) 25-38.

NEDJAH, H., & HAMADA, H. (2017). Creativity in the EFL Classroom: Exploring Teachers' Knowledge and Perceptions. *Arab World English Journal, 8* (4). DOI:https://dx.doi.org/10.24093/awej/vol8no4.24

Nikoopour, J., &Torabi, S. (2017). EFL Teachers, Creativity and Their Cognition about Teaching Profession" ‹ Islamic Azad University Tehran North Branch Iran. *Journal of Applied Linguistics and Language Learning* ,*3*(1), 1-8 .

Saleem Masadeh, T. (2021). Teaching Practices of EFL Teachers and the Enhancement of Creative Thinking Skills among Learners. *International Journal of Asian Education, 2*(2), 153–166. https://doi.org/10.46966/ijae.v2i2.173